

أقسام الجملة في العربية رؤية جديدة

إعداد

الدكتور / عبدالله أحمد بن أحمد الشراعي
أستاذ النحو المشارك - قسم اللغة العربية
كلية الآداب - جامعة إب - اليمن

الملخص

تنقسم الجملة في العربية - من حيث المبنى والمعنى - على قسمين رئيسين؛ القسم الأول هو الجملة الإسنادية، وهي الجملة التي تقوم في بنائها على أساس علاقة الإسناد، وتنقسم - من حيث المبنى والمعنى - على قسمين؛ الأول هو الجملة الأصلية، وهي - من حيث المعنى - نوعان؛ جملة إخبارية، وجملة غير إخبارية. والثاني هو الجملة المحولة، وهذه تنقسم - من حيث المعنى - على ستة عشر قسمًا. وأما القسم الثاني من الجملة في العربية، فهو الجملة غير الإسنادية، وهي الجملة التي لا تقوم في بنائها على أساس الإسناد، وتنقسم - من حيث المعنى - على أربعة أقسام؛ وهي: جملة الإفصاح، وجملة الطلب، وجملة التعيين، وجملة القسم.

Types of Arabic Sentence: a Novel Perspective

By

Dr. Abdullah Ahmed bin Ahmed Alshara'i
Assoc. Prof of Arabic Syntax, Department of Arabic,
Faculty of Arts, Ibb University-Yemen

Abstract

In terms of syntax and semantics, the Arabic sentence could be divided into two basic types: Predicative and non-predicative sentences. The predicative sentence is divided into two subtypes: the kernel sentence and transformed sentence. Semantically, both subtypes are further subdivided into further types and subtypes. The kernel sentence, for instance, is further divided into two subtypes: statements and non-statements. The transformed sentence is, in turn, divided into sixteen subtypes. However, the non-predicative sentence in Arabic is divided into four subtypes, namely declarative, imperative, defining and juratory sentences.

مقدمة

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في أن ما وصل إليه النحويون في تقسيم الجملة في العربية على قسمين؛ اسمية، وفعلية، لم يكن مبنياً إلا على أساس نوع ما تصدرها من طرفي الإسناد، ومن ثم فهو لا يشمل ما في العربية من الجمل المتعددة، والمتنوعة في مبانيها ومعانيها، ولهذا جاء هذا البحث، ليعيد النظر في هذا الأمر، محاولاً الوصول إلى أقسام الجملة في العربية، على أساس المبنى والمعنى، كاشفاً النقاب عن ما في العربية من ثراء جملي، يميزها من غيرها، من اللغات الأخرى.

التعريف بالبحث وأهميته:

يتناول هذا البحث موضوع الجملة في العربية، محاولاً الوصول إلى أقسامها الرئيسية والفرعية، وتكمن أهميته فيما تضمنه من رؤية جديدة، في بيان أقسام الجملة في العربية، وهي رؤية مبنية على أساس المبنى والمعنى معاً.

خطة البحث:

يتكون هذا البحث من مطلبين، وهما على النحو الآتي: المطلب الأول بعنوان (آراء النحويين في أقسام الجملة في العربية) ويتناول

عرض آراء النحويين - قدامى ومحدثين - في أقسام الجملة في العربية، وما يراه الباحث في نقد ذلك. والمطلب الثاني بعنوان (أقسام الجملة في العربية في رأي الباحث) ويتناول عرض رؤية الباحث الجديدة في أقسام الجملة في العربية. ثم ختم البحث بخاتمة، تضمنت أهم نتائجه، تلتها قائمة بالمصادر والمراجع.

المطلب الأول: آراء النحويين في أقسام الجملة في العربية

أولاً آراء القدامى:

قبل أن يذكر البحث تقسيم الجملة في رأي النحويين، يبدأ بذكر تعريف الجملة لديهم، لما لذلك من صلة فيما ذهبوا إليه في مسألة التقسيم، فقد مر تعريف الجملة بمراحل، فقد كانت الجملة - في البداية - مرادفة للكلام، فهذا ابن جنّي يعرف الكلام بأنه "كل لفظ مستقل بنفسه، مفيد لمعناه، وهو الذي يسميه النحاة الجمل" (ابن جنّي، ١٩٥٧، ١٧/١، العكبري، ١٩٩٢، ٢٥) ويعرفه في موضع آخر بأنه "عبارة عن الألفاظ، القائمة برؤوسها، المستغنية عن غيرها، وهي التي يسميها أهل هذه الصناعة الجمل، على اختلاف تركيبها" (ابن جنّي، ١٩٥٧، ٣٢/١). وسوّى الزمخشري بين الكلام والجملة، إذ يعرف الكلام بقوله: "والكلام

هذا الاعتقاد قسم النحويون الجملة - باعتبار نوع ما صدرت به من الاسم والفعل - على قسمين؛ هما الجملة الاسمية والجملة الفعلية؛ فالاسمية: "هي التي صدرها اسم، كزيد قائم، وهيهات العقيق، وقائم الزيدان - عند من جوزه، وهو الأخفش والكوفيون - والفعلية: هي التي صدرها فعل، كقام زيد، وضرب اللص، وكان زيد قائماً، وظنته قائماً، ويقوم زيد، وقم" (ابن هشام، ١٤٢٣=٢٠٠٣، ٢/٤٣٣). وجوز بعض الكوفيين تقدم الفاعل على فعله في الشرط وفي غير الشرط، وتابعهم الأخفش (الأبباري، ١٣٨٠=١٩٦١، ٢/٦١٥، ابن هقيل، ١٤٠٠=١٩٨٠، ٢/٧٧، الأشموني، ١٤١٩=١٩٩٨، ١/٣٨٨). أما غير الأخفش من البصريين، فلا يجوز ذلك عندهم (المبرد، ١٤١٥=١٩٩٤، ٤/١٢٨، الأبباري، ١٤١٥=١٩٩٥، ٨٩، الأبباري، ١٣٨٠=١٩٦١، ٢/٦١٥) وعلى هذا، فجملة (محمد ذهب) جملة اسمية في رأي البصريين، وهي في رأي بعض الكوفيين والأخفش جملة فعلية، تقدم فيها الفاعل على الفعل.

والمراد في رأي النحويين "بصدر الجُمْلَة المُسند أو المُسند إِلَيْهِ، فَلَا عِبْرَةَ بِمَا تَقْدِمُ عَلَيْهِمَا مِنَ الحُرُوفِ، فالجملة من نَحْو: أفتام الزيدان، وأزيد أخوك، وَكَلَّ أباك منطلق، وَمَا زيد قائماً، اسمية. وَمِنْ نَحْو: أقام زيد، وَإِنْ قام زيد، وَقَد قام زيد، وهلا قُمت، فعلية" (ابن هشام، ١٤٢٣=٢٠٠٣، ٢/٧، السيوطي، ١/٥٧). وأضاف الزمخشري إلى القسمين السابقين الجملة الظرفية؛ وهي الجملة "المصدرة

هو المركب من كلمتين، أسندت إحداهما إلى الأخرى، وذلك لا يتأتى إلا في اسمين، كقولك: زيد أخوك وبشر صاحبك، أو في فعل واسم، نحو قولك: ضرب زيد، وانطلق بكر. وتسمى الجملة" (ابن يعيش، ١/١٨). والجديد في تعريف الزمخشري هو مصطلح الإسناد.

ثم فرق الرضي بين الكلام والجملة، على أساس نوع الإسناد، فقد يكون الإسناد أصلياً، في تركيب مقصود لذاته، وقد يكون أصلياً، في تركيب غير مقصود لذاته. إذ يقول: "والفرق بين الجملة والكلام أن الجملة ما تضمن الإسناد الأصلي، سواء كانت مقصودة لذاتها أو لا، كالجملة التي هي خبر المبتدأ... والكلام ما تضمن الإسناد الأصلي، وكان مقصوداً لذاته، فكل كلام جملة، ولا ينعكس" (الرضي، ١٤٢١=٢٠٠٠، ١/١٩). وتابعه في هذا ابن هشام. (ابن هشام، ١٤٢٣=٢٠٠٣، ٢/٤٣١). وعلى هذا فالجملة - في رأي الرضي - أعم من الكلام.

والملاحظ فيما ذكر من تعاريف الجملة - باستثناء تعريف ابن جنبي، الذي لم يأخذ به النحويون، ولم يبنوا عليه رأيهم في تقسيم الجملة، كما سيتضح لاحقاً - أنها تقتصر على الجمل الإسنادية، ولا تشمل غيرها من الجمل غير الإسنادية، وهذا يدل على أن النحويين كانوا يعتقدون أن الجملة في العربية لا تقوم في بنائها إلا على أساس الإسناد فحسب، ولا يؤمنون بوجود جمل غير إسنادية فيها. وبناء على

أقسام الجملة في العربية رؤية جديدة

إخبارية، تفيد إخبار قائلها من مخاطبهم بدعائه أو نداءه محمدًا، وشتان بين المعنيين، فكيف يصح المساواة بين الجملتين في المعنى، وتأويل أحدهما بالأخرى؟ وكذلك فعلوا في جملة التعجب (ما أجمل السماء!) إذ تأويلها عندهم (شيء أجمل السماء، أو شيء أجمل السماء عظيم، أو الذي أجمل السماء شيء عظيم) (ابن هشام، ١٣٨٣، ٣٢٢، ابن عقيل، ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠، ١ / ٣٢٠-٣٢٢)، فهي عندهم جملة إسنادية إخبارية، وهكذا تحولت الجملة الإفصاحية غير الإسنادية، التي تفيد التعبير عن التعجب فحسب، إلى جملة إسنادية إخبارية! وهناك من النحويين من يؤول جملة التعجب - بهذه الصيغة - بجملة الاستفهام، والمعنى: أي شيء أجمل السماء؟ (ابن عقيل، ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠، ٢ / ١٥٠)، وعليه فقد تحول المعنى من التعجب إلى الاستفهام، وشتان بين المعنيين. والأمر نفسه فعلوه في جملة التعجب بصيغته القياسية الأخرى (أجمل بالسماء!)، إذ تأويلها بجملة إسنادية إخبارية، وهي: جَمَلت السماء، أي: صارت ذات جمال. وهكذا جعلوا فيها لفظ التعجب (أجمل) مسندًا إلى ما كانوا قد قالوا عنه في صيغة التعجب الأولى: إنه متعجب منه، منصوب على أنه مفعول به! (ابن هشام، ١٣٨٣، ٣٢٣، ابن عقيل، ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠، ٣ / ١٤٨)، فليت شعري كيف يكون (السماء) في الصيغة الأولى مفعولًا به، وفي الثانية مسندًا إليه، مع أن المعنى في الصيغتين (ما أفعله، وأفعل به) هو الإفصاح عن شعور الإعجاب بجمالها؟

بظرف أو مجرور، نحو: عندك زيد، أو في الدار زيد، إذا قدرت زيدًا فأعلا بالظرف أو المجرور، لا بالاستقرار المحدث، ولا مُبتدأ مخبرًا عنه بهما. وزاد الزمخشري وغيره في الجمل الشرطية، والصواب أنهما من قبيل الفعلية، لأن المراد بالصدر المسند أو المسند إليه، ولا عبرة بما تقدم عليهما" (السيوطي، ١ / ٥٧).

ومن خلال النظر في تقسيم النحويين الجملة على اسمية وفعلية، يتأكد للقارئ ما ذكره الباحث فيما سبق، وهو اعتقادهم أن الجملة في العربية لا تقوم في بنائها إلا على أساس الإسناد فحسب، وأن الجمل في العربية كلها جمل إسنادية إخبارية، إذ المراد بالإسناد في رأيهم - وهو كذلك - "أن يخبر في الحال أو في الأصل بكلمة أو أكثر عن أخرى، على أن يكون المخبر عنه أهم ما يخبر عنه بذلك الخبر في الذكر وأخص به" (الرضي، ١٤٢١ = ٢٠٠٠، ١ / ٣١). ومعنى هذا أنهم ينكرون وجود الجملة غير الإسنادية، وهذا الأمر لا تقره العربية. وقد قادهم ذلك إلى تأويل الجمل غير الإسنادية بالجمل الإسنادية، فجملة النداء (يا محمد) عندهم جملة فعلية، والتقدير أدعو محمدًا، أو أنادي محمدًا (ابن مالك، ٢ / ٣٢، ابن عقيل، ١٤٠٠ هـ = ١٩٨٠، ٣ / ٢٥٨، السيوطي، ٢ / ٣٢)، وهذا الرأي غير صائب في رأي الباحث، إذ جملة النداء جملة غير إسنادية، ولا إخبار فيها، فهي لا تفيد سوى النداء لا غير، وما تأويلها به جملة إسنادية

أخيراً يمكن للباحث أن يذهب - بعد هذا العرض - إلى أن النحويين القدامى لم يعرفوا سوى الجملة الإسنادية، ولم يقسموا - أيضاً - سواها، وأن تقسيمهم إياها، على اسمية وفعلية، لم يكن مبنياً على أساس معناها ومبناها، بل كان مبنياً على أساس نوع ما صدرت به من طرفي الإسناد، مما يعني أن ما خرجوا به في ذلك كله، لا يشمل باقي أنواع الجملة في العربية، بمختلف مبانيها ومعانيها.

ثانياً آراء المحدثين:

أضاف بعض المحدثين أقساماً جديدة للجملة، فمنهم من أضاف الجملة الوصفية، ويقصدون بها الجملة المبدوءة بوصف مشتق، معتمد على نفي أو استفهام، يليه اسم مفرد أو مثني أو مجموع، مثل قولك: ما قائم زيد، وأقائم الزيدان أو الزيدون؟ (حسان، ١٤٢٠=٢٠٠٠، ١٢٧، حسان، ١٤٢٧=٢٠٠٦، ١٠٣، ٢١٠). ومنهم من أضاف جملة الخالفة (عبد اللطيف، ١٤١٦=١٩٩٦، ٤٦، عبد اللطيف، ٢٠٠١، ٩٨)؛ وهي الجملة المكونة مما كان يعرف قديماً باسم الفعل، مثل: صه، وشتان، أو المركبة منه والاسم؛ مثل: هيهات العقيق... إلخ. وقد كان القدامى يعدون هذه الكلمات وأمثالها أسماء، ويعدون الجمل التي تبدأ بها جملاً اسمية (ابن هشام، ١٤٢٣=٢٠٠٣، ٢/٤٣٣). ثم يؤولون تلك الكلمات بالأفعال؛ فيقولون: هيهات بمعنى بُعد، وشتان بمعنى افتراق، وصه بمعنى اسكت... إلخ

(الفارسي، ١٤٠٣=١٩٨٢، ١١٣-١١٤، ١١٧). ويعربون المرفوعات بعدها فاعلين لها، وفي هذا ما فيه من التناقض والاضطراب. ومن المحدثين من أضاف الجملة الناقصة، ويقصد بها عند بعضهم الجملة التي تتكون من كلمة واحدة غالباً، وهي بحاجة إلى تقدير، كما في قول القائل: زيد. مجيباً عن سؤال السائل: من هذا؟ (آسر، ١٤٠٢=١٩٨٢، ١٢٥). في حين يرى آخرون أن الجملة الناقصة هي جملة (لا) النافية للجنس، وجملة النداء، والمصادر المنصوبة؛ مثل: شكراً، وصبراً (مصطفى، ١٩٥٩، ١٤١-١٤٣، عابدين، ١٩٥١، ١١٩-١٢٠). ومنهم من يطلق مصطلح الجملة الناقصة على كل جملة محذوف منها أحد طرفي الإسناد (الحمادي، ١٩٩٠، ١٥٧-١٦٥). ومنهم من أضاف شبه الجملة؛ ويقصد به الجملة التي لا إسناد فيها في الظاهر، مثل النداء والتحذير والإغراء، وجملتي (إذا) الفجائية، و(لا) النافية للجنس، ويرى عدم الحاجة إلى تقدير محذوف فيها (آسر، ١٤٠٢=١٩٨٢، ١٢٥). ومنهم من يرى أن شبه الجملة، هو كل جملة حذف منها أحد طرفي الإسناد (القرطبي، ١٩٨٨، ٦٠-٦٢، عابدين، ١٩٥١، ٦٢)، ومنهم من أضاف الجملة غير الإسنادية؛ وهي عنده جملة القسم، مثل: والله. وجملتا لولاي، ولولاك، وجملة الاستفهام، مثل: هل من رجل؟ والنفي مثل: ما من رجل (أيوب، ١٩٥٧، ١٢٩/١).

ويرى الباحث أن هذه الآراء ليست - في مجملها - سوى محاولة إضافات أقسام جديدة للجملة،

أقسام الجملة في العربية رؤية جديدة

أم لم تؤدها. وطرفا الإسناد هما الركنان الأساسيان المحوريان في الجملة الإسنادية، فبها يكتمل مبناها، وبها يتم معناها، بيد أنه قد يحذف أحدهما، وقد يحذفان معاً، إذا وجدت القرينة الدالة على المحذوف منهما، أو عليهما معاً. وقد تشتمل الجملة الإسنادية على ألفاظ أخرى غيرهما، إلا أن تلك الألفاظ تعد ألفاظاً ثانوية، لأنها تدور في فلكي طرفي الإسناد، وتتعلق بهما أو بأحدهما على أساس علاقات أخرى غير الإسناد. وتنقسم تلك الألفاظ على قسمين؛ أما القسم الأول فيتعلق بأحد طرفي الإسناد، على أساس إحدى العلاقات الآتية:

١- **علاقة التبعية:** وتؤدي هذه العلاقة إحدى المعاني الآتية: الوصفية، كما في قولك: الرجل الكريم محبوب. وقولك: محمد رجل كريم. وجاء رجل كريم. والبديعية، كما في قولك: الطالب محمد مجتهد. وجاء الطالب محمد. والتوكيد، كما في قولك: جاء المدير نفسه.

٢- **علاقة الاشتراك:** وتؤدي هذه العلاقة معنى الاشتراك بين اسمين أو أكثر في مضمون الجملة الواحدة، وتؤدي بواسطة الواو وحده، أو ما وقع في معناه من حروف العطف الأخرى، كما في قولك: محمد وعلي مجتهدان، وقولك: دخل محمد وعلي. وقولك: عاد الحجاج حتى المشاة. ف(حتى) هنا في معنى الواو. أما باقي حروف العطف، فلا تعطف إلا الجملة على الجملة، ومن ثم فلا تؤدي معنى الاشتراك. فإن عطفت في الظاهر الاسم على الاسم، فإن ذلك يؤول بتقدير المحذوف،

وكان أصحابها يسلمون بتقسيم القدامى، ولم يكلفوا أنفسهم إعادة النظر في تقسيم الجملة العربية على أساس المبنى والمعنى، وليس على نوع ما صدرت به من طرفي الإسناد، كما فعل القدامى، وذلك عن طريق استقصاء مختلف تراكيبها، ومقارنة بعضها ببعض، لإدراك الفروق المبنوية والمعنوية في كلٍّ منها، ومن ثم الوصول إلى أقسامها.

المطلب الثاني: أقسام الجملة في العربية في رأي الباحث

قبل أن يعرض الباحث رؤيته الجديدة في أقسام الجملة في العربية، يبدأ بذكر ما يراه في تعريفها، إذ يرى أن الجملة في العربية هي الكلام المفيد، سواء أكان كلمة واحدة، أم كان مركباً من كلمتين أو أكثر، وسواء أكان المركب قائماً في بنائه على أساس علاقة الإسناد، أو قائماً في بنائه على غير الإسناد.

ومن ثم يرى الباحث أن الجملة في العربية تنقسم - من حيث المبنى والمعنى - على قسمين؛ هما الجملة الإسنادية، والجملة غير الإسنادية، وكل منهما ينقسم على أقسام، وبيان ذلك على النحو الآتي:

أولاً. الجملة الإسنادية

وهي التي تقوم في بنائها على أساس علاقة الإسناد بين طرفي الإسناد؛ وهما المسند إليه، والمسند، إذ يتعلق على أساسها المسند بالمسند إليه، سواء أدت علاقة الإسناد فيها وظيفتها المعنوية؛ وهي الإخبار عن المسند إليه بالمسند،

الأولى قولك: محمد جالس فوق التل، أو جلس محمد على الكرسي، أو محمد نائم في الدار. ومثال الثانية قولك: سافر محمد عصرًا، أو سافر محمد في العصر.

٤- علاقة المصدرية: وتؤدي هذه العلاقة معنى التوكيد، كما في قولك: نجح الطالب نجاحًا، أو بيان النوع، كما في قولك: نجح الطالب نجاح المتفوقين، أو بيان العدد، كقولك: نجح محمد نجاحين، أو مرتين.

٥- علاقة الغائية ابتداءً أو انتهاءً: فمثال الأول قولك: خرج محمد من الدار. ومثال الثاني قولك: عاد محمد إلى الدر.

٦- علاقة الحالية: كما في قولك: جاء محمد مسرعًا.

٧- علاقة التمييز: كما في قولك: طابت صنعاء هواءً.

هذا وقد تكون الجملة الإسنادية مستقلة بذاتها، وقد تكون غير مستقلة، وذلك إذا وقعت مسندًا إليه، أو مسندًا، أو صفة، أو حالًا، أو صلة للموصول.. إلخ.

أقسام الجملة الإسنادية:

وتنقسم الجملة الإسنادية - من حيث تجرد بنائها من أدوات التحويل أو عدمه - على قسمين؛ هما:

١- الجملة الإسنادية الأصلية:

وهي الجملة التي تجرد بناؤها الإسنادي من دخول أي من أدوات التحويل، التي تدخل على الجمل الإسنادية، فتفقد الإسناد فيها وظيفته المعنوية، وهي الإخبار، وتحول معنى الجملة التي تدخل عليها

كما في قولك: دخل محمد فعلي. أو دخل محمد ثم علي، أو قولك: لم يدخل محمد بل علي. فتقدير الأول: دخل محمد، فدخل علي، وتقدير الثاني: دخل محمد ثم دخل علي. وتقدير الثالث: لم يدخل محمد، بل دخل علي.. وهكذا في باقي الحروف. ودليل الباحث على أن علاقة الاشتراك لا تكون إلا بالواو وحده من بين حروف العطف، هو أن الأفعال التي تفيد الاشتراك، مثل: تقاتل، وتشاجر، وتخاصم، لا يأتي بعدها إلا الواو، ولا يصح أن يأتي بعدها أي حرف من حروف العطف الأخرى (ابن عقيل، ١٤٠٠هـ = ١٩٨٠، ٣/٢٢٧).

٣- علاقة الإضافة: وتؤدي أحد معنيين؛ التعريف، كما في قولك: غلام محمد مجتهد، أو التخصيص، كما في قولك: هذا كتاب نحو.

٤- علاقة التمييز: كما في قولك مخاطبًا غيرك: أنت أغزر علمًا، وأنت أكثر مالًا.

٥- علاقة الاختصاص: كما في قولك: نحن - العرب - كرماء.

وأما القسم الثاني فيتعلق بطرفي الإسناد معًا، على أساس إحدى العلاقات الآتية:

١- علاقة المفعولية: كما في قولك: أكل الطفل التفاحة.

٢- علاقة المعية: كما في قولك: استوى الماء والخشبة.

٣- علاقة الظرفية المكانية أو الزمانية: فمثال

أقسام الجملة في العربية رؤية جديدة

من معنى الإخبار إلى معنى آخر، غير الإخبار.

أقسام الجملة الإسنادية الأصلية:

وتنقسم الجملة الإسنادية الأصلية - من حيث المعنى - على قسمين؛ هما:

أ- الجملة الإسنادية الأصلية الإخبارية: وهي كل جملة تؤدي فيها علاقة الإسناد وظيفتها المعنوية؛ وهي معنى الإخبار، مثل: محمد قائم، ويقوم محمد، ومحمد أبوه قائم، وكان محمد قائمًا.

ب- الجملة الإسنادية الأصلية غير الإخبارية: وهي كل جملة فقدت فيها علاقة الإسناد وظيفتها الإخبارية، وأصبحت تؤدي معنى آخر غير الإخبار، كالدعاء، مثل قولك: رحمك الله، ويرحمك الله، وعفا الله عنك، وما شابه ذلك. والمدح، مثل: نعم الخلق الصدق، أو نعم الصدق. والذم، مثل: بئس الخلق الكذب، أو بئس الكذب. والاستفهام الذي يكون فيه اسم الاستفهام أحد طرفي الإسناد، مثل: من هذا؟ وكيف حالك؟ وأين أنت؟ وأمثال ذلك.

٢- الجملة الإسنادية المحولة:

وهي كل جملة إسنادية، دخلت عليها أداة من أدوات التحويل، فتحول المعنى فيها بدخول تلك الأداة من معنى الإخبار إلى معنى آخر، يحدده نوع أداة التحويل الداخلة عليها.

أقسام الجملة الإسنادية المحولة:

وتنقسم الجملة الإسنادية المحولة - من

حيث المعنى - على الأقسام الآتية:

- ١- جملة التمني، وهي الجملة التي تدخل عليها (ليت) مثل: ليت محمدًا قائم.
- ٢- جملة الترجي، وهي الجملة التي تدخل عليها (لعل) مثل: لعل محمدًا قائم.
- ٣- جملة التوكيد، وهي الجملة التي تدخل عليها (إنَّ، أو أنَّ، أو قد المتلوة بالفعل الماضي) مثل: إنَّ محمدًا قائم، وقد قام محمد.
- ٤- جملة التشبيه، وهي الجملة التي تدخل عليها (كأنَّ) مثل: كأنَّ محمدًا قائم،
- ٥- جملة التكرير، وهي الجملة التي تدخل عليها (كم التكريرية) مثل: كم من حروب خضتها.
- ٦- جملة الاستفهام، وهي الجملة التي تدخل عليها إحدى أدوات الاستفهام، التي لا تكون أحد طرفي الإسناد فيها، مثل: هل محمد في الدار؟
- ٧- جملة الجواب عن الاستفهام، وهي نوعان؛ جملة الجواب بالإثبات، كقولك - مجيبًا المستفهم في الجملة السابقة -: نعم محمد في الدار. وجملة الجواب بالنفي، كقولك - مجيبًا المستفهم - أيضًا - في جملة الاستفهام السابقة: لا ليس محمد في الدار.
- ٨- جملة النفي: وهي كل جملة تصدرتها أداة نفي في غير جواب الاستفهام، كقولك: لا أحد في الدار، أو: ما محمد مسافرًا، أو: ليس محمد مسافرًا، أو: لم يسافر محمد، أو: لن يسافر محمد، أو: لا يسافر محمد ليلًا.
- ٩- جملة الشرط، مثل: إن يسافر محمد أسافر.

منها الإخبار عن المسند إليه بالمسند، بل تحول المعنى فيها بدخول أداة التحويل من معنى الإخبار إلى معنى آخر، يتعين حسب نوع أداة التحويل الداخلة عليها، وتلك المعاني هي: التمني، والترجي، والتوكيد، والتشبيه، والتكثير، والاستفهام، والجواب عن الاستفهام إثباتاً أو نفيًا، والنفي في غير جواب الاستفهام، والشرط، والظن، والحرص، والقصر، والأمر بالمضارع المسبوق باللام، حال إسناده إلى الظاهر، والنهي بالمضارع المسبوق بـ(لا) الناهية، حال إسناده -أيضاً- إلى الظاهر، والعرض، والتحضيض، والاحتمال.

أدوات التحويل:

وعليه فأدوات التحويل، التي تدخل على الجمل الإسنادية، فتحول معناها من الإخبار إلى غيره من المعاني سالفة الذكر، هي: إنَّ وأخواتها، وأدوات الاستفهام، وأدوات جوابه إثباتاً أو نفيًا، وأدوات النفي عمومًا، وأدوات الشرط، وأدوات الحصر والقصر، و(كم) التكثيرية، و(قد) التي تفيد المعنيين؛ الظن أو التوكيد، ولام الأمر لغير المضمَر، و(لا) الناهية -أيضاً- لغير المضمَر، وأداة العرض (ألاً) وأداة التحضيض (هلاً)، وأداة الاحتمال (إمّا). فكل أداة من هذه الأدوات إذا دخلت على الجملة الإسنادية، فإنها تحول معناها من الإخبار إلى معنى آخر، من المعاني سالفة الذكر. هذا وقد تكون الجملة الإسنادية المحولة، محولة بأداتي تحويل في وقت واحد، كالاستفهام والنفي، كما في قولك: ألم يسافر محمد؟ أو الإثبات والنفي، كقولك محيياً بالنفي عن الاستفهام السابق: لا لم يسافر محمد.

١٠ - جملة الظن، وهي الجملة المبدوءة بالفعل المضارع، المسبوق بـ(قد) مثل: قد يسافر محمد.

١١ - جملة الحصر والقصر، وهي الجملة التي تدخل عليها أدوات الحصر والقصر (ما وإلا، وإنما) مثل: ما العالم إلا خالد، وما خالد إلا عالم، وإنما خالد عالم، وإنما العالم خالد.

١٢ - جملة الأمر: جملة الأمر المقصودة - هنا - هي جملة الأمر المؤدى بالمضارع المسبوق باللام، حال إسناده إلى الظاهر، كما في قولك: ليقم محمد.

١٣ - جملة النهي: جملة النهي المقصودة - هنا - هي جملة النهي المؤدى بالمضارع المسبوق بـ(لا) الناهية، حال إسناده -أيضاً- إلى الظاهر، كما في قولك: لا يقم محمد.

١٤ - جملة العرض، وهي الجملة التي دخلت عليها أداة العرض (ألاً) مثل: ألا نذهب إلى الحديقة.

١٥ - جملة التحضيض، وهي الجملة التي دخلت عليها أداة التحضيض (هلاً) مثل: هلا ذهبت إلى الحديقة.

١٦ - جملة الاحتمال، وهي الجملة التي دخلت عليها أداة الاحتمال (إمّا) مثل: إمّا محمد موجود أو مسافر.

فكل جملة من الجمل السابقة هي جملة إسنادية محولة، فقدت فيها علاقة الإسناد وظيفتها الإخبارية، إذ لم يعد المقصود في كلِّ

أقسام الجملة في العربية رؤية جديدة

والفعل المضارع، الموجه إلى المضمر المخاطب، كقولك مخاطبًا: لتذهب، لتذهبي، لتذهبا، لتذهبوا، لتذهبن. أو إلى المضمر الغائب، كقولك - حينما تريد ممن تتحدث إليه أن ينقل الأمر إلى الغائب: ليذهب، لتذهب (هي)، ليذهبا، ليذهبوا، ليذهبن. أو المصدرية بما يعرف لدى النحويين القدامى باسم الفعل، وهو نوعان، أصلي كقولك مخاطبًا: صه. ومنقول كقولك مخاطبًا: عليك الصبر، وإليك الكتاب، ودونك الطريق. ف(عليك) - هنا - بمعنى ألزم، و(إليك) بمعنى خذ، و(دونك) بمعنى تح. أو المصدرية بصيغة الأمر (فَعَالٍ)، كقولك مخاطبًا: حَذَارِ، ف(حذارِ) بمعنى احذر. أو المصدرية بالمصدر، كقولك مخاطبًا: إكرامًا زيدًا، ف(إكرامًا) - هنا - بمعنى أكرم. وجملة النهي: وهي الجملة المصدرية بأداة النهي (لا) والفعل المضارع الموجه إلى المضمر المخاطب، كقولك مخاطبًا: لا تذهب، لا تذهبي، لا تذهبا، لا تذهبوا، لا تذهبن. أو إلى المضمر الغائب، كقولك - حينما تريد ممن تتحدث إليه أن ينقل النهي إلى الغائب -: لا يذهب، لا تذهب (هي)، لا يذهبا، لا يذهبوا، لا يذهبن. وجملة الإغراء: كقولك مخاطبًا: الصدق، أو الصدق الصدق، أو الصدق والأمانة. وجملة التحذير: كقولك مخاطبًا: الكذب، أو الكذب الكذب، أو الكذب والخيانة، أو إياك والسرقة. وجملة الاستغاثة: كقولك: وامتصها، أو: وانجدتاه.

ثانياً- الجملة غير الإسنادية:

وهي كل جملة لا تقوم في بنائها على أساس علاقة الإسناد، ولا تفيد معنى الإخبار، بل تقوم في بنائها على أساس علاقة التضام التلازمي.

أقسام الجملة غير الإسنادية:

وتنقسم الجملة غير الإسنادية - من حيث المعنى - على الأقسام الآتية:

١- جملة الإفصاح: وهي كل جملة وظيفتها المعنوية الإفصاح عما يختلج في نفس القائل من المشاعر، وتشمل الجمل الآتية: جملة التعجب بصيغته القياسيتين (ما أفعله، وأفعل به): فمثال الصيغة الأولى قولك: ما أجمل السماء! ومثال الصيغة الأخرى قولك: أجمل بالسماء! وجملة الندبة: كقولك متوجعًا: وا يدها. وقولك متفجعًا: وا ولداه. وقولك متحسرًا: وا حسرتاه. وقولك متأسفًا: وا أسفاه. وجملة التأم: وهي جملة التي تؤدي بلفظ (آه) منونًا أو غير منون، كقول المريض: آه، أو كقولك: آه منك، أو آه عليك. وجملة التضجر: وهي الجملة التي تؤدي بلفظ (أف) منونًا أو غير منون، كقولك مخاطبًا: أف، أو أف، أو أف منك.

٢- جملة الطلب: وتشمل الجمل الآتية: جملة الأمر، سواء تلك المصدرية بصيغة الأمر (افعل)، كقولك مخاطبًا: اذهب، اذهبي، اذهبا، اذهبوا، اذهبن. أو المصدرية باللام

الطلب فيكون أمرًا، أو نهيًا، أو إغراءً، أو تحذيرًا، أو استغاثة، ويتمثل في جملة الأمر بكل صيغته، وجملة النهي، وجملة الإغراء وجملة التحذير، وجملة الاستغاثة. وأما تعيين المخاطب فيكون بالنداء، ويتمثل في جملة النداء. وأما القسم فيتمثل في جملة القسم بكل صورها.

والمقصود بعلاقة التضام التلازمي هو "أن يستلزم أحد العنصرين التحليليين النحويين عنصرًا آخر... قد يدل عليه بمبنى وجودي على سبيل الذكر، أو يدل عليه بمبنى عدمي على سبيل التقدير، بسبب الاستتار أو الحذف" (حسان، ١٤٢٧=٢٠٠٦، ٢١٧). فأداة التعجب في الصيغة القياسية الأولى تستلزم لفظ التعجب والاسم المنصوب بعده، ولفظ التعجب في الصيغة القياسية الثانية يستلزم الباء والاسم المجرور بعدها. وصيغ الأمر (افعل، فَعَالٍ، لتفعل، فَعَالٍ) وكذلك صه، وعليك، وإليك، ودونك - حال كونها في معنى الأمر - كل ذلك يستلزم ضمير المخاطب فردًا أو مثنى أو جمعًا، سواء ذكر أو لم يذكر. والفعل المضارع المسبوق بـ(لا) الناهية، الموجه - أيضًا - إلى المضمر، يستلزم - كذلك - ضمير المخاطب أو ضمير الغائب، فردًا، أو مثنى، أو جمعًا. والاسم المنصوب في الإغراء يستلزم أن يكون قبله فعل الأمر (الزم). ويستلزم في التحذير فعل الأمر (احذر)، سواء ذكرا أو لم يذكر. وأما (إياك) في التحذير، فتستلزم الواو والاسم المنصوب بعدها. وأداة النداء تستلزم الاسم المنادى بعدها، وأداة الندبة تستلزم - بكل معانيها - المندوب بعدها، وأداة الاستغاثة تستلزم المستغاث به.

٣- جملة التعيين: وهي الجملة التي يتعين بها المخاطب، ولا يشمل هذا القسم سوى جملة النداء، كقولك: يا محمد، أي محمد، أي محمد، أي محمد، أيها الناس، يا أيها الناس.

٤- جملة القسم، كقولك: والله، وتالله، وأقسم بالله. وقد يسأل سائل، فيقول - هنا - : أليست جملة (أقسم بالله) جملة إسنادية؟ فالجواب: لا ليست إسنادية، وذلك لأن فعل المتكلم المضارع - هنا - وأمثاله، كما في (أحلف بالله، أو نحلف بالله، أو نقسم بالله) يدل بصيغته على أن المقسم هو المتكلم، سواء أكان فردًا أو جماعة (القرطبي، ١٩٨٨، ٥٦، الحموي، ١٩٨٩، ١٨٦)، وليس الفعل (أقسم، ونقسم) وأمثالها بمسند، إذ لم يسند إلى شيء، ولا وجود لفظ المسند إليه.

فكل جملة من الجمل السابقة لا تقوم في بنائها على أساس علاقة الإسناد، ولا تفيد معنى الإخبار، بل تقوم في بنائها على أساس علاقة التضام التلازمي، وتؤدي أحد المعاني الآتية: الإفصاح، أو الطلب، أو تعيين المخاطب، أو القسم. أما الإفصاح فيكون بالإفصاح عما يخلج في النفس من المشاعر، تعجبًا، أو توجعًا، أو تفجعًا، أو تحسرًا، أو تأسفًا، أو تألمًا، أو تضجرًا، ويتمثل في جملتي التعجب بصيغتيه القياسيتين، وجملة الندبة بكل معانيها، وجملة التألم، وجملة التضجر. وأما

أقسام الجملة في العربية رؤية جديدة

٣- علاقة الإضافة: كما في قولك: ما أجمل جو اليمن، وقولك: إياك وأصدقاء السوء.

والقسم الثاني يتعلق بألفاظ الجملة الأساسية كلها، على أساس إحدى العلاقات الآتية:

١- علاقة الحالية: كما في قولك: ما أجمل السماء صافية! وقولك: اذهب ماشياً. أو: لا تذهب ماشياً.

٢- علاقة المفعولية: كما في قولك مخاطباً المريض: اشرب الدواء. أو: لا تشرب الدواء.

٣- علاقة الظرفية: كما في قولك: ما أجمل السماء الليلة! أو: ما أجمل التاج فوق رأسك! أو قولك محذراً: إياك والخروج ليلاً. أو قولك أمراً: صه الآن، أو اذهب الليلة. أو ناهياً: لا تذهب الليلة.

٤- علاقة الغائية: كما في قولك مخاطباً: اذهب إلى الجبل، أو: لا تذهب إلى الجبل. أو قولك: اخرج من الدار، أو: لا تخرج من الدار.

٥- علاقة التمييز: كما في قولك: ما أجمل صنعاء هواء!

٦- علاقة المصدرية: وذلك لتوكيد الأمر، أو النهي، كما في قولك: اذهب ذهاباً، أو: لا تذهب ذهاباً. أو لبيان عددهما، كما في قولك: اذهب مرتين، أو: لا تذهب مرتين. أو لبيان نوعها، كما في قولك: اذهب ذهاب الأبطال، أو: لا تذهب ذهاب المهزومين.

٧- علاقة المعية: كما في قولك: اذهب وعلياً، أو: لا تذهب وعلياً.

والجددير بالذكر - هنا - أن جملة النداء التي تفيد

و(آه) تستلزم حرف الجر والتألم منه أو عليه. و(أف) تستلزم حرف الجر والتضجر منه. وأداة القسم تستلزم المُقسَم به، والمُقسَم عليه.

وهذه الألفاظ المتلازمة، التي تتكون منها كل جملة من الجمل غير الإسنادية سالفة الذكر، هي الألفاظ الأساسية فيها، كلٌّ على حدة. وبها يكتمل بناء الجملة، ويتم معناها، بيد أن أداة النداء قد تحذف، لدلالة قرينة التضام عليها، والاستعاضة عن ذكرها بقرينة النعمة، وقد يحذف المتعجب منه، لدلالة قرينة السياق عليه، كما في قوله تعالى: ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونا لَكِنَ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ [مريم: ٣٨].

وقد تشتمل الجملة غير الإسنادية على ألفاظ ثانوية، وهذه الألفاظ تنقسم على قسمين؛ القسم الأول يتعلق بأحد ألفاظها الأساسية على أساس إحدى العلاقات الآتية:

١- علاقة التبعية: لأداء معنى الوصف، كما في قولك: يا محمد المجتهد، وقولك: إياك والكلام الفاحش، وقولك: أجمل بالأرض الخضراء. أو لأداء معنى التوكيد، كما في قولك: أيها الرجل الرجل. أو لأداء معنى البيان كما في قولك: أيها الرجل محمد.

٢- علاقة الاشتراك: لأداء معنى الاشتراك، كما في قولك: ما أجمل السهل والجبل. وقولك: والله إني ناجح ومتفوق.

الفتحة دليلاً عليها. وهذا هو تعليل الكوفيين، كما روى عنهم صاحب الإنصاف (الأنباري، ١٣٨٠=١٩٦١، ١/٣٢٣)، وذكره الرضي، ونسبه إلى الكسائي (الرضي، ١٤٢١=٢٠٠٠، ١/٣٤٩).

الخاتمة

يصل البحث في خاتمته إلى ذكر أهم النتائج التي تضمنها، وهي على النحو الآتي:

- ١- تنقسم الجملة في العربية - من حيث المبنى والمعنى - على قسمين؛ إسنادية، وغير إسنادية.
- ٢- الإسناد في العربية هو علاقة معنوية، تبنى على أساسها الجملة الإسنادية، وتقوم بين طرفين مختلفين؛ هما المسند إليه والمسند.
- ٣- للإسناد في العربية وظيفة معنوية وهي الإخبار، إذ يخبر عن طريقها عن المسند إليه، بالمسند، ما لم يقصد المتكلم إلى معنى آخر، كالدعاء مثلاً، وما لم تدخل على الجملة الإسنادية أداة من أدوات التحويل، التي تحول معناها من الإخبار إلى غيره.
- ٤- تنقسم الجملة الإسنادية على قسمين؛ إسنادية أصلية، وإسنادية محولة.
- ٥- تنقسم الجملة الإسنادية الأصلية على قسمين؛ إسنادية أصلية إخبارية، وإسنادية أصلية غير إخبارية.
- ٦- تنقسم الجملة الإسنادية المحولة على الأقسام الآتية: جملة التمني، وجملة الترجي، وجملة التوكيد، وجملة التشبيه، وجملة التكثير، وجملة

تعيين المخاطب، لا تستخدم إلا مع غيرها من الجمل سواء غير الإسنادية، أو الإسنادية؛ إذ تستخدم مع الجمل غير الإسنادية مع جملتي التعجب، كما في قولك: ما أجمل السماء يا محمد، أو: يا محمد أجمل بالسماء. ومع الأمر كما في قولك: يا محمد اذهب. أو: اذهب يا محمد، أو إليك - يا خالد - الكتاب. ومع النهي كما في قولك: يا محمد لا تذهب، أو: لا تذهب يا محمد. ومع الإغراء، كما في قولك: الصدق يا خالد. ومع التحذير، كما في قولك: إياك - يا خالد - والكذب. ومع القسم، كما في قولك: والله إنني - يا محمد - ناجح. وكذلك تستخدم مع الجمل الإسنادية بمختلف أنواعها، كما في قولك: السماء صافية يا خالد. وقولك: يا خالد هل قرأت الكتاب. وقولك: إنَّ محمدًا - يا خالد - ناجح. وقولك: رحمك الله يا أبي.. إلخ.

والملاحظ في الجمل غير الإسنادية أنها بكل أقسامها تخلو من المرفوعات، وهذا مما يؤكد أنها جمل غير إسنادية، وذلك لأن الرفع من خصائص طرفي الإسناد، إذا كانا من الأسماء أو الأوصاف، العربية، التي تظهر عليها علامة الإعراب، وأما ضمة المنادى العلم المفرد أو النكرة المقصودة، فهي ضمة بناء، لا ضمة إعراب، وقد كان ذلك الاسم يستحق الفتح نصبًا، لأنه ليس واقعًا في إسناد فيرفع، ولا واقعًا مضافًا إليه فيجر، إلا أنه بني على الضم، ولم يفتح، لكي لا يلتبس بالمنادى المضاف إلى ياء المتكلم، التي تقلب ألفًا ثم تحذف الألف، وتبقى

أقسام الجملة في العربية رؤية جديدة

بصيغتيه القياسيتين، وجملة الندبة بكل معانيها، وجملة التأم، وجملة التضجر. والثاني جملة الطلب، ويشمل جملة الأمر للمضمر بكل صورها، وجملة النهي للمضمر، وجملة الإغراء، وجملة التحذير، وجملة الاستغاثة. والثالث جملة التعيين، ويشمل جملة النداء. والرابع جملة القسم.

المصادر والمراجع

أولاً: القرآن الكريم

إبراهيم، مصطفى، (١٩٥٩م)، إحياء النحو، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة.

ابن جنبي، أبو الفتح عثمان، (١٩٥٧م)، الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، مطبعة دار الكتب المصرية.

ابن عقيل، عبدالله بن عبدالرحمن، (١٤٠٠هـ = ١٩٨٠م)، شرح ابن عقيل، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، دار التراث، القاهرة، دار مصر للطباعة، الطبعة العشرون.

ابن مالك، أبو عبدالله جمال الدين محمد بن عبدالله، (د.ت)، شرح الكافية الشافية، تحقيق عبدالمنعم أحمد هريدي، مركز البحث العلمي وإحياء التراث، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، الطبعة الأولى.

ابن هشام، أبو محمد جمال الدين عبدالله بن يوسف ابن أحمد بن عبدالله بن يوسف، (١٣٨٣هـ)، شرح قطر الندى وبل الصدى، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، القاهرة، الطبعة الحادية عشرة.

الاستفهام التي لا يكون لفظ الاستفهام أحد طرفي الإسناد فيها، وجملة الجواب عن الاستفهام إثباتاً أو نفيًا، وجملة النفي في غير جواب الاستفهام، وجملة الشرط، وجملة الظن، وجملة الحصر، وجملة القصر، وجملة الأمر المؤدى بالمضارع المسبوق باللام، حال إسناده إلى الظاهر، وجملة النهي المؤدى بالمضارع المسبوق بـ(لا) الناهية، حال إسناده - أيضاً - إلى الظاهر، وجملة العرض، وجملة التحضيض، وجملة الاحتمال.

٧- أدوات التحويل التي تدخل على الجملة الإسنادية، فتحول معناها من الإخبار إلى معنى آخر، يتعين بنوع الأداة، هي: إنَّ وأخواتها، وأدوات الاستفهام، وأدوات جوابه إثباتاً أو نفيًا، وأدوات النفي عموماً، وأدوات الشرط، وأدوات الحصر والقصر، و(كم) التكميرية، و(قد) التي تفيد المعنيين؛ الظن أو التوكيد، ولام الأمر، و(لا) الناهية، و(ألا) التي تفيد العرض، و(هلاً) التي تفيد التحضيض، و(إنما) التي تفيد الاحتمال.

٨- الجملة غير الإسنادية، هي كل جملة تقوم في بنائها على أساس علاقة التضام التلازمي، وليس على أساس علاقة الإسناد.

٩- تنقسم الجمل غير الإسنادية - من حيث المعنى - على أربعة أقسام؛ الأول جملة الإفصاح، ويشمل جملتي التعجب

حسان، تمام، (١٤٢٧=٢٠٠٦م)، اللغة العربية معناها ومبناها، دار الثقافة، المغرب.

الحمادي، يوسف، (١٩٩٠م)، النحو في إطاره الصحيح، مكتبة مصر.

الرضي، رضي الدين محمد بن الحسن، (١٤٢١هـ=٢٠٠٠م)، شرح الرضي على كافية ابن الحاجب، شرح وتحقيق الدكتور عبدالعال سالم مكرم، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الأولى.

السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر، (د. ت)، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تحقيق عبدالحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية، مصر.

عابدين، عبدالمجيد، (١٩٥١م)، المدخل إلى دراسة النحو العربي على ضوء اللغات السامية، مطبعة الشبكيشي بالأزهر، مصر، الطبعة الأولى.

عبداللطيف، محمد حماسة، (١٤١٦هـ=١٩٩٦م)، بناء الجملة العربية، دار الشروق، القاهرة، الطبعة الأولى.

عبداللطيف، محمد حماسة، (٢٠٠١م)، العلامة الإعرابية في الجملة بين القديم والحديث، دار غريب، القاهرة.

العكبري، أبو البقاء، (١٩٩٢م)، مسائل خلافية في النحو، تحقيق محمد خير الحلواني، دار الشرق العربي، بيروت، الطبعة الأولى.

الفارسي، أبو علي، (١٤٠٣هـ=١٩٨٢م)، المسائل العسكرية، تحقيق ودراسة الدكتور محمد الشاطر أحمد محمد أحمد، مطبعة المدني، القاهرة، الطبعة الأولى.

ابن هشام، أبو محمد جمال الدين عبدالله بن يوسف بن أحمد بن عبدالله بن يوسف، (١٤٢٤هـ=٢٠٠٣م)، مغني اللبيب عن كتب الأعراب، الأنصاري، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، المكتبة العصرية، بيروت.

ابن يعيش، موفق الدين بن يعيش النحوي، (د.ت)، شرح المفصل، عالم الكتب، بيروت.

الأشموني، أبو الحسن نور الدين علي بن محمد بن عيسى، (١٤١٩هـ=١٩٩٨م)، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى.

الأنباري، كمال الدين أبو البركات عبدالرحمن بن محمد بن أبي سعيد، (١٤١٥هـ=١٩٩٥م)، أسرار العربية، تحقيق الدكتور فخر صالح قدارة، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى.

الأنباري، كمال الدين أبو البركات عبدالرحمن بن محمد بن أبي سعيد، (١٣٨٠هـ=١٩٦١م)، الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، الطبعة الرابعة.

أيوب، عبدالرحمن، (١٩٥٧م)، دراسات نقدية في النحو العربي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

حسان، تمام، (١٤٢٠هـ=٢٠٠٠م)، الخلاصة النحوية، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الأولى.

أقسام الجملة في العربية رؤية جديدة

ثالثا البحوث:

الحمو، أحمد، (١٩٨٩م)، محاولة ألسنية في الإعلال،
مجلة عالم الفكر، المجلد العشرون، العدد
الثالث.

القرطبي، ابن مضاء، (١٩٨٨م)، الرد على
النحاة، تحقيق الدكتور شوقي ضيف، دار
المعارف، القاهرة، الطبعة الثالثة.

المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد، (١٤١٥هـ =
١٩٩٤م)، المقتضب، تحقيق محمد عبد الخالق
عظيمة، القاهرة.